

## تاج العروس من جواهر القاموس

جَهْرَتٌ : كَسَحَتٌ . وآجِنَةٌ : مُتَغَيِّرَةٌ . وَيُرْوَى : أَجِنَةٌ أَيْ  
أَمْوَاهًا مُنْدَفِنَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَجِنَةِ الْحَوَامِلِ . وَقَرَّتِ الْحَيَّةُ  
قَرِيرًا : صَوَّتَتْ وَكَذَا الطَّائِرُ وَعَلَايَهُ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمِنَ الْمَجَازِ  
: قَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ نَقَلَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْأَخِيرُ أَعْلَى  
! عَنْ ثَعْلَبٍ قَرَّةً بِالْفَتْحِ وَتَضَمُّمٍ وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : هِيَ مَصْدَرٌ وَقُرُورًا  
كقُعُودٍ : ضِدٌّ سَخُنْتُ وَلِذَلِكَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونُ قَرَّتَ فَعُلَّتَ لِيَجِيئَ  
بِهَا عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهَا . وَاخْتَلَفُوا فِي اشْتِقَاقِ ذَلِكَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ  
بَرَدَتْ وَانْقَطَعَ بُكَاءُهَا وَاسْتَحْرَارُهَا بِالذَّمِّ مَعَ فَإِنَّ لِسُّرُورَ دَمْعَةٍ  
بَارِدَةٍ وَلِلْحُزْنِ دَمْعَةٌ حَاسِرَةٌ . أَوْ قَرَّتْ : مِنَ الْقَرَارِ أَيْ رَأَتْ مَا  
كَانَتْ مُتَشَوِّفَةً إِلَيْهِ فَقَرَّتْ وَنَامَتْ . وَأَنشد الزمخشريُّ في الأساس :  
بِهَا قَرَّتْ لَيُّونُ النَّاسِ عَيْنًا ... وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَهُ الْغَمَامُ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : قَرَّتْ عَيْنُهُ . مِنَ الْقَرُورِ وَهُوَ الذَّمُّ مَعَ الْبَارِدِ يَخْرُجُ مَعَ الْفَرَحِ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَمْعَةٌ السُّرُورِ بَارِدَةٌ . وَقوله تعالى فَكَلِمِي وَأَشْرَبِي  
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : لَوْ رَأَى لِقَرَّتْ عَيْنَاهُ أَيْ لَسُرَّ بِذَلِكَ وَفَرِحَ . وَرَجُلٌ  
قَرِيرٌ الْعَيْنِ . وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا فَأَنَا أَقَرُّ . وَقَرَّتِ الدَّجَاجَةُ  
تَقَرَّرٌ بِالْكَسْرِ قَرًّا بِالْفَتْحِ وَقَرِيرًا كَأَمِيرٍ : قَطَعَتْ صَوْتَهَا . وَقَرُّ قَرَّتِ  
: رَدَّدَتْ صَوْتَهَا ! حكاها ابنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ . وَمِنَ  
الْمَجَازِ : قَرَّ الْكَلَامُ فِي أُذُنِهِ وَكَذَا فِي الْحَدِيثِ يَقْرُّهُ قَرًّا : أَوْدَعَهُ ؛  
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقِيلَ : فَرَّغَهُ وَصَبَّهَ فِيهَا أَوْ سَارَّهَ بِأَنْ وَضَعَ فَاهُ  
عَلَى أُذُنِهِ فَأَسْمَعَهُ وَهُوَ مِنْ قَرَّ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ إِذَا صَبَّهَ فِيهِ ؛ قَالَ  
الزمخشريُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرُّ : تَرْدِيدُ الْكَلَامِ فِي أُذُنِ  
الْأَبْكَمِ حَتَّى يَفْهَمَهُ . وَقَالَ شَمِرٌ : قَرَّرْتُ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ أَقْرُّهُ  
قَرًّا : وَهُوَ أَنْ تَضَعَ فَكَّ عَلَى أُذُنِهِ فَتَجْهَرُ بِكَلَامِكَ كَمَا يُفْعَلُ بِالْأَصَمِّ  
وَالْأَمْرُ قَرٌّ . وَقَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَقْرُّهُ قَرًّا : صَبَّهَ عَلَيْهِ وَفِيهِ .  
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَقَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا دَلُوءًا مِنْ مَاءٍ :  
صَبَّتْهَا . وَقَرَّ بِالْمَكَانِ يَقْرُّ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ

وعَلِمَ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْأُولَى أَعْلَى أَيْ أَكْثَرُ  
اسْتِعْمَالًا قَرَارًا كَسَحَابٍ وَقُرُورًا كَقُعُودٍ وَقَرًّا بِالْفَتْحِ وَتَقَرَّارَةً  
وَتَقَرَّرَةً الْأَخِيرَةُ شَاذَّةٌ : ثَبِتَ وَسَكَنَ فَهُوَ قَارٌّ كَاسْتَقَرَّ وَتَقَارَّ وَهُوَ  
مُسْتَقَرٌّ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَا يَتَقَارُّ فِي مَكَانِهِ أَيْ مَا يَسْتَقِرُّ . وَأَصْلُ  
تَقَارَّ تَقَارَرَ أَدْعَمَتِ الرَّاءُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : فَلَمَّ أَتَقَارَّ أَنْ  
قُمْتُ أَيْ لَمْ أَلْبِثْ . وَأَقَرَّ فِيهِ وَعَلَيْهِ إِقْرَارًا فَاسْتَقَرَّ  
وَقَرَّرَهُ فَتَقَرَّرَ . وَالْقَرُورُ كَصَبُورٍ : الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ  
كَالْبَرْدِ ؛ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ وَالْمَرْأَةُ الْقَرُورُ : لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ كَأَنَّهَا  
تَقَرَّرَتْ وَتَسْكُنُ لِمَا يُصْنَعُ بِهَا لَا تَرُدُّ الْمُقَيْلَ وَالْمُرَاوِدَ وَلَا تَنْفِرُ  
مِنَ الرَّيْبَةِ ؛ وَبَعْضُهُ مِنَ النَّوَادِرِ لِلْحَيَّانِيِّ . وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ بِفَتْحِهِمَا  
: مَا قَرَّ فِيهِ الْمَاءُ . وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ  
وَالْمُسْتَقَرُّ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَرَارَةُ : كُلُّ مُطْمَئِنٍّ  
انْدَفَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَاسْتَقَرَّ فِيهِ . قَالَ : وَهِيَ مِنْ مَكَارِمِ الْأَرْضِ إِذَا  
كَانَتْ سَهُولَةً . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَكَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ :  
عَلِمِي إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُثْنَعَنْجِرِ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ  
: وَلَحِيقَتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارِ الْأَوْدِيَةِ . وَكَذَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :